الفصل الرابع

فانغ شوي في الشركة

هل الفانغ شوي جيد أو سيء في مؤسستك؟ يتطور هذا السؤال الجوهري بالنسبة للكثير من المؤسسات دائماً وباستمرار ليصبح معياراً أساسياً. ففي حالة وجود فانغ شوي سيء في الشركة يعني أنها تسبح ضد التيار ولا تتزحزح عن موضعها أو تصل إلى غصن اقتصادي أخضر. وفي كثير من الأحيان تكون الكلمة الأخيرة لوكيل التفليسة.

نقص الطاقة! حتى ولو عملت لمدة 24 ساعة بدون توقف وقدمت كل شيء ـ ضد قانونيات الطبيعة ـ ستبقى دائماً الخاسر.

في الأوقات التي يتبادل فيها حتى أطفالنا في باحات المدارس بكل حماس زائد «بطاقات وهجمات الطاقة» يجب أيضاً على الإدارة أن تهتم (تنشغل) بالنواحي المتعلقة بجريان الطاقة الطبيعي.

85٪ من جميع مشاكل الإدارة والشركة هي «صناعة بيتية» بكل ما تعنيه هذه الكلمة. ولا تعتبر مباني المؤسسات التي يصل عدد الأخطاء في تشييدها إلى 290 خطيئة أو موضع ضعف، أمراً نادراً بالنسبة لمستشاري الفانغ شوي. وحالما يتم التنويه إلى مواطن الضعف هذه تبقى مجرد مسألة معرفة وأسلوب رؤية شامل. وكثيراً ما تبدو المشاكل معقدة جداً، لدرجة أن المحترفين فقط من مستشاري الفانغ شوي هم الذين يمكن أن يقدموا مساعدة.

يمثل مبنى الإدارة المركزي، حيث مقر إدارة العمل، رأس الشركة، حيث يتم هنا إعداد واتخاذ كافة الاستراتيجيات الأساسية والأفكار والقرارات من أجل النجاح الاقتصادي لشركة من الشركات. لهذا المبنى، كما لكل مبنى آخر، ديناميكية طبيعية داخلية وخارجية، مسؤولة عن توفير جو عمل إما إيجابي أو سلبي. وإذا ما سادت في هذا المبنى تيارات طاقة سلبية «شا» يكون تأثيرها سلبياً وشديد الأثر على السياسة التجارية وجو الشركة، وعلى النجاح الاقتصادي.

عندما لا تتوفر شروط عامة مثلى وطاقات إيجابية وقوى تكشف عن كافة امكانات وقدرات الإدارة على الإنجاز وكافة العاملين، تحقق الشركة قدرة على النجاح تصل إلى 60٪ كحد أقصى. وهذه الـ60٪ من إنجاز الشركة لا يمكن أن تحقق نتائج مرضية ومربحة.

هناك مثال واضح يظهر قدرة وتأثير المكان: شركة فتية تنمو باستمرار وناجحة كان لا بد لها من الانتقال إلى بناء آخر من أجل زيادة قدرتها على الإنتاج والتخزين. ومنذ هذا الانتقال ركد نموها أول الأمر ثم أصبح جو الشركة، الذي كان دائماً إيجابياً، أكثر خشونة، وازداد عبء النجاح على الإدارة، وخسرت زبائنها الدائمين. علماً بأن لا الإدارة ولا لوحة المنتجات قد طرأ عليها أي تغيير. رغم ذلك تغير موقف الشركة، الذي كان دائماً مزدهراً، خلال عام واحد بمقدار 180 درجة. ما الذي حدث إذن؟ فقد اشترت الإدارة في مكان قريب من مبنى الشركة مما يسمى بممتلكات مفلس وانتقلت إليها أملاً بأنها قد أنجزت صفقة جيدة.

حسب معايير فانغ شوي كان في هذا المبنى الكثير من المجالات الميتة البارزة للعيان، أي محيط سلبي. اختصاراً نقول:

أن لهذا المبنى فانغ شوي سلبي. ومن الجدير بالذكر أن الشركة التي

كانت قائمة في هذا المبنى قد فشلت أيضاً. وحتى العبارات الشعبية تتحدث باستمرار عما يسمى بأبنية منحوسة (مشؤومة).

إن نجاح شركة ما متعلق إلى حد كبير بالمحيط والجوار الذي يوجد فيه مقرها وبهيكل البناء وبتجهيزات وتوجه المدير وبمجال عمله وبالعاملين معه. ولذلك يتم في هونغ كونغ على سبيل المثال، وبشكل أساسي قبل تخطيط أو شراء أو استئجار مبنى لشركة، الاستعانة بمستشار فانغ شوي، الذي ينصح، بعد فحص المبنى وإجراء بعض الحسابات الخاصة للمنطقة، الراغبين، بالشراء، أو يثنيهم عن ذلك.

بالإضافة إلى الشركات الآسيوية الكبرى ـ والأمريكية منذ فترة قريبة ـ أصبحت أيضاً الشركات الأوروبية الكبرى تستخدم دائماً خبير فانغ شوي عند اختيار ووضع مخططات لمقرات جديدة لها. وليس فقط في مسألة اختيار الموقع، بل أيضاً في استشارات الشركة واستراتيجيتها، حتى إدارة الأزمات العامة، وعند التحليل يخضع المدراء الكبار للمختصين في نظرية الطاقة والنجاح الآسيوية المليئة بالغموض والأسرار، ويحلل المستشارون في مجال فانغ شوي الشركات بأسلوب غير معتاد بالنسبة للظروف الأوروبية، فدون الإطلاع على موازنات أو معطيات تجارية أساسية للشركة المراد إجراء البحث فيها، يضعون خلال ساعات قليلة البنية الحقيقية والعلاقات الاقتصادية للشركة بشكل أكثر شمولية، وأكثر وثوقاً وجوهرية، وأكثر التزاماً بالمشكلة الأساسية، وأشمل رؤية من طرق الاستشارة والتحليل المتعارف عليها في الغرب. ولا تزال الحسابات المنطقية الكلية والمعقدة، أو بالأحرى نظم التشخيص وكذلك طرق التفسير التي يعمل بموجبها أخصائي الفانغ شوي تبحث عن معادل لها في علم المؤسسات الاقتصادية الكلاسيكي. وكما في الطب التقليدي يتم التعرف ليس على الآثار، بل على الأسباب الحقيقية للأشياء التي تعيق الشركة وحلها بشكل صحيح ومصيب وبكفاءة عالية حتى أدق التفاصيل.

يقوم نجاح شركة ما دائماً على عدة أعمدة وعلى عدد كبير من العوامل والقوى المساعدة. واحد من هذه الأعمدة هو فانغ شوي العمل التجاري الذي أثبت وجوده بجدارة ضمن أوساط الإدارة من خلال العديد من المراهنات الناجحة حتى في أوروبا، ولا خلاف حول ذلك عند المستفيدين بخصوص نمط تأثيره.

والآن أصبح فانغ شوي العمل التجاري لا يقتصر على الشركات الكبرى متعددة الجنسية التي بحوزتها رأسمال ضخم ومصادر إدارة مناسبة، بل أيضاً يزداد عدد الشركات المتوسطة والصغيرة التي تستخدم هذه الحكم الآسيوية المقنعة بنجاح كبير بعد شكوك رافقت البداية.

كما تتميز الشركات التي تتفاعل بانسجام متوافق مع قواها الطبيعية وامكانات محيطها، وبالتالي لا تسبح عكس تيار الكون، بابتكارات خاصة وكفاءة وبجو عمل وزبائن منسجم كما بقوة الأداء وبالأرباح المتزايدة.

فقط بـ100٪ من الدافع والأداء يمكن للشركات ضمن السباق الدولي المتعاظم أن تحقق أهدافها. ولتجنب حالات سوء الفهم نقول: إن 100٪ من الدافع والأداء لا يعني أن يعمل الإنسان حتى الإنهاك، لعل ذلك يصل إلى 15 ساعة يومياً. لا، بل على العكس تماماً، فالأهم والصحيح هو العمل في الوقت الأمثل في محيط مفعم بالطاقة، وهذا ما يميز المدير أو بالأحرى الشركة التي تسترشد بالفانغ شوي بشكل خاص.

مزايا الفانغ شوي بالنسبة للإدارة
☯ حجم معاملات أفضل وأرباح أعلى
☯ كفاءة فعالة وزيادة الدافع في كل أقسام الشركة
☯ جو عمل الشركة وصورة أكثر إيجابية وانسجاماً نحو الداخل والخارج
☯ إدارة فعالة بشكل عام بعمل جماعي أفضل مع تناقص الصراعات الداخلية
☯ ظروف مثالية لخلق استراتيجيات ومنتجات أفضل
☯ تخفيض الأوقات المهدورة والتكاليف الإدارية
☯ قوة جذب أفضل وربط الزبائن وكذلك العاملين الرئيسيين
☯ ازدياد واضح للإبداع وبشكل عام للمزيد من الثروة

الشكل رقم 67

على كل مدير أن يطرح الآن على نفسه السؤال: هل يمكن للشركة أن تسمح لنفسها باستخدام 20 عاملاً بنسبة أداء 50٪ أم الأفضل عشر عاملين بأداء بنسبة 100٪؟

إن التربة المغذية النشيطة والواعدة بالنجاح لمثل هذه الإدارة والأعمال الكفوءة والمربحة في القرن الواحد والعشرين هي الفانغ شوي، حيث يتم خلق شروط العمل والموقع والإنشاء من خلال تشخيص فانغ شوي تجاري مناسب وتصورات لتنفيذ ذلك.

افتح من خلال فانغ شوي عينيك وعقلك على المحيط المكاني الذي يوجد فيه مبنى إدارتك وتركيب المبنى وتقسيماته وأشكال التعبير في داخل المبنى وفي أمكنة عملك وإنتاجك، لأن المبنى الذي تتواجد فيه إدارتك والمحيط المباشر هي الخلية الأساسية والعمود الفقري لشركتك، وهي التي تحدد نجاحك التجاري، أو بالأحرى إخفاقاتك، أكثر من أية وسيلة أخرى. هذه الخلية الأساسية هي التي تحدد الضوابط الحكيمة التي تشارك فيها شركتك في أحداث السوق. فإذا ما سادت تيارات منسجمة وإيجابية في كافة

مجالات المبنى، داخلياً وخارجياً، فإن جو العمل المناسب والإيجابي هذا يؤثر على الإدارة وكافة العاملين والتواصل البناء وإمكانية الابتكار والأداء، وبالتالي أيضاً على ريع الشركة.

تحت هذه الشروط تنبض كل شركة بالمزيد من الحيوية والسرعة العالية حتى قمة رأس العاملين وكذلك الزبائن. وعلاوة على ذلك تقوم الفانغ شوي أيضاً بقدر لا يستهان به بتعبئة القدرة على خفض التكاليف التي تلحظ بوضوح على كافة مستويات الشركة من خلال تحسين نتائج التشغيل.

حاول أن تخلق التأثيرات الطبيعية والقوى الفاعلة، أي ما يسمى بالحياة الخاصة لمبنى شركتك، وان تتقبلها وتستخدمها إيجابياً من أجل تقدمها. لقد آن الأوان لأن تفعّل مبنى شركتك لتصبح ما يسمى بـ «العاملين غير المرئيين» لشركتك بشكل إيجابي. والشركات التي تعرفت على هذه المصادر غير المستخدمة من خلال الفانغ شوي وقامت بعد ذلك بتفعيلها تكون مقتنعة ومتحمسة.

بدأت الأسواق تصبح أكثر تعقيداً. والهواء في قمة الاقتصاد العالمي يصبح أقل كثافة. وبالتالي تتطلب حيل المشاركين في اللعبة الاقتصادية دائماً التفكير العميق والشمولية. ففي مجال الاستغلال الأمثل للطاقة والأداء، مازلنا في أوروبا مقارنة مع الشركات العملاقة في الشرق الأقصى وأمريكا في مرحلة الإقلاع.

سأحاول في الفقرات التالية أن أزيد من إيضاح محرك فانغ شوي في بعض مجالات الاستثمار الهامة. تقبّل الحياة الخاصة الطاقوية لمبنى شركتك وانظر إليها «كعضوية حية».

ليس الهدف الأسمى لرأس المال هو كسب المال،
بل استخدامه في تحسين الحياة
(هنري فورد)

المحيط الذي تتواجد في الشركة وأهميته البالغة

في كل قارة ومنطقة توجد أشكال طبيعية مميزة، وتشكيلات جغرافية خاصة. وهذه تؤثر على طبيعة الإنسان من خلال ذبذباتها الخاصة ونمط أبنيتها وحتى منطقها الجدلي وأنماط حياتها وغذائها، وصولاً إلى زراعة موادها الغذائية على سبيل المثال لا الحصر.

إن الموقع المثالي لشركتك يجب أن لا يعتمد فقط على أسعار الأراضي أو على ارتفاع الإيجار، لأن المحيط الذي يتحقق فيه الانسجام يسهم أيضاً إلى حد كبير في النجاح التجاري. لذلك عليك أن تجري أول الأمر تقييماً مفصلاً للطبيعة والمحيط.

إن مدناً مثل لندن وميونخ لا تتمتع صدفة بالجاذبية للسكن والانتقال بالنسبة للكثير من الناس، بل لأن لهذه المدن أفضل فانغ شوي في أوروبا.

يعتبر المحيط المثالي الذي يحقق الانسجام لموقع شركتك واحداً من أهم شروط النتائج التجارية المثلى، لأن الطاقة الإيجابية «شي» تأتي دائماً من الخارج عن طريق قطعة الأرض المعدة للبناء إلى المدخل الرئيسي ثم نحو الداخل إلى مبنى المكاتب. إن تحليلاً دقيقاً للمحيط الذي تتواجد فيه تجده في الفصل الأول تحت عنوان «المحيط المثالي ـ الرمز الحيواني» إنه يعكس علاقات جريان طاقة «شي» وبالتالي فرص النجاح التجاري.

راقب جيداً المحيط الخارجي لمكان تواجد شركتك بكل هدوء واعرف العنصر الذي تنتمي إليه طبيعة المحيط الذي تتواجد فيه. حدد أيضاً العنصر الذي ينتمي إليه المبنى وضع هذه العناصر في علاقة مع العنصر الذي يتناسب معك ومع شركتك. هل هناك انسجام بين الشركة بما فيها البناء والطبيعة التي توجد فيها؟

إن مصرف هونغ كونغ مثلاً لم يدخر أبداً لا نفقات ولا جهوداً لشراء قطعة أرض كبيرة أمام مدخله الرئيسي مباشرة وتركها دون بناء حسب معايير فانغ شوي.

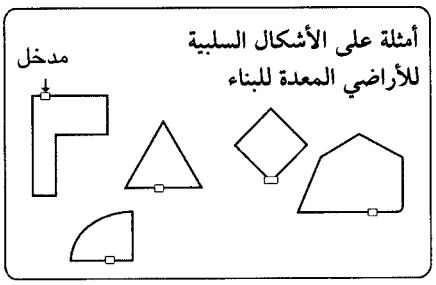

الشكل رقم 68

قائمة كشف ـ بعض معايير لمحيط موقع مناسب	
المحيط أيضاً يحدد تطور الشركة	**صحيح**
هل تحقق شركتك الانسجام مع المحيط الذي تعيش فيه، مثل المكان والموقع والجيران والمياه وطرق المواصلات أو بالأحرى مسالك الطاقة والعناصر .... إلخ.	
هل لموقع شركتك وضع استنادي مثالي؟	
☯ فانغ شوي للموقع حسب مبادئ الرموز الحيوانية.	
هل لديك شكل إيجابي لقطعة أرض البناء وطاقة أرضية جيدة؟ ☯ مربعة قدر الإمكان، أو مستطيلة (متناظرة). ☯ عدم وجود حقول إزعاج أو تأثيرات إشعاع أو كهراغطيسية وغيرها	
ما هي التأثيرات التي يمكن أن تكون للأبنية المجاورة على مقر شركتك، مثل أشكال الأبنية (العناصر) عدم تنظيم الأبنية (أسهم سامة مثلاً) ارتفاعات الأبنية ... إلخ.	
تأثيرات غير مناسبة في المحيط مثل: مقابر، مشافي، مسالخ، محطات تصفية (تنقية) ومقابر نفايات أو منشآت عسكرية، مفاعلات نووية، معامل كيميائيات، خطوط توتر عال أو محطات إرسال .... إلخ.	
اختبر أرض البناء وبخاصة منطقة الواجهة حسب معايير فانغ شوي.	

الشكل رقم 69

إن الأبنية المجاورة التي تضغط بشكل واضح على مبنى شركتك أو بالأحرى تكون زواياها وسطوحها المائلة موجهة نحو بنائك، تؤثر سلباً على جريان طاقتك، فهي تعتدي رسمياً على موقع شركتك. وهناك تأثيرات ضارة مشابهة في محيطك، مثل محطات التنقية والمقابر والمستودعات والمسالخ والسجون والمستشفيات ومحطات التحويل وأسلاك نقل الطاقة. كما أن الشوارع والطرقات الطويلة والسريعة والأزقة المسدودة أو أرصفة محطات القطارات كلها تصدر ضجة وتضر بالمبنى نتيجة وجود طاقة «شا».

الشيء المثالي هو أن تكون الأراضي المخصصة للبناء متناظرة قدر الإمكان، ذات أشكال مربعة أو مستطيلة، وبالتالي ترمز إلى الاستقرار حسب عنصر التراب.

الجهة الأمامية (طائر الفينيق) لأرض البناء تمثل الحاضر ويجب أن يكون لها ـ قدر الإمكان ـ مكاناً فارغاً مع إطلالة نحو الجهة الجنوبية. أما الجهة الخلفية (السلحفاة) فعلى العكس فتمثل المستقبل وتحتاج من كل بد إلى «مسند ظهر» إما من خلال جدار أو هضبة أو أشجار أو بناء مجاور من أجل تأمين الرفاه. وهذا ما يؤمن للشركة دعماً جيداً، مثلاً من خلال الموردين والمصارف والزبائن.

الماء المتحرك إذا لم يكن يجري بسرعة، يرمز إلى الرفاهية. فوجود بحيرة أو نهر يتدفق ماؤه بسرعة يجب أن يكون بعيداً عن المبنى مسافة لا تقل عن 70 متراً. وبما أنه ليس كل موقع شركة مدروساً سلفاً بالشكل الأمثل حسب شروط الفانغ شوي، يمكن في كل موقع تحقيق توازن إيجابي لطاقة «شي» من خلال إجراءات هادفة وغالباً بسيطة.

قوة المبنى: نظام رادار العمل

يوفر الشكل الخارجي لأرض البناء ومبنى الإدارة، وكذلك ـ إذا ما دققنا النظر ـ تنظيم مكان مبنى بشكل أكثر تفصيلاً، وبواسطة الباغوا، أول

معايير التحليل بخصوص القدرات الممكنة، أو حتى مظاهر الخلل في الشركة. ما من وسيلة من وسائل فانغ شوي تجد عند إجراء التحليل المتعلق بالفانغ شوي استخداماً وهي معزولة، بل من خلال بحث كلي وشامل بتعاون جميع أدوات الفانغ شوي الهامة يمكنك أن تخلص إلى مقولات دقيقة.

نشأ مع مرور الزمن ما يسمى بنظرة باغوا من أجل التأكد، مبنى فمبنى، طابق فطابق، مخطط فمخطط، غرفة فغرفة وطاولة مكتب فطاولة ....الخ. بحيث يمكنك تحديد مكان الوصف الدقيق والناحية النفسية المتعلقة بالكثير من العلاقات الشخصية والاقتصادية.

مثل هذه المعلومات السرية والخبرات، التي يجب على كل شخص أن يكونها لنفسه شيئاً فشيئاً من خلال الاستعمال الدائم لجدول الباغوا، لا نجدها في أي كتاب تعليمي غربي حول الاقتصاد أو الإدارة. اعتبر أن هذه الأداة نظرة عامة أولى، لأننا سنتطرق فيما بعد إلى تفاصيل أخرى في موضوع هيكلية البناء.

قدرة العمل: سر تدفق الطاقة

قارن مجمع بناء شركتك أو مجمع مبنى مكاتبك بتركيب الجسد الإنساني الذي يتطلب دائماً أن يحصل على تغذية وعناية ليحافظ على لياقته. فالحالة العامة للمبنى تعكس وعي الإدارة، وكذلك وعي كل فرد من العاملين.

فالقوة والعزم يتولدان عند الإنسان أيضاً بشكل عقلي من الداخل. ورأس المال الأساسي لدى الشركات الديناميكية هو العاملون المتشجعون والقادرون ـ بالتعاون مع الخطوط الرئيسية للشركة، وجو العمل الذي يجب أن يكون منسجماً ـ على فعل أي شي. فشركات يسود فيها جو عمل سيء تكون مشاكلها الداخلية أكبر من مشاكلها مع السوق.

مجموع الأشياء العديدة والصغيرة التي تسبب الانسجام هي التي تشكل جو العمل القادر على الأداء في شركة من الشركات. فحوالي 80٪ تقريباً من مجموع المشاكل التجارية سببها فانغ شوي خاطئ. ويعرف المدراء الذين على دراية بالفانغ شوي هذه العلاقات الكلية. كيف تبدو الهيكليات الطاقوية حول وداخل مبنى مجمع إدارتك؟

هل يستطيع مبنى شركتك أن يحصل على طاقة «شي» كافية؟ أو هل يتأثر ذلك سلباً وسط المدينة من خلال أبنية مجاورة مثلاً؟ وإذا ما وصلت طاقة «شي» إلى مدخلك الرئيسي فهل يمكنها أن تتدفق دون عائق إلى المبنى وداخله بالشكل الأمثل؟ هل تصل طاقة «شي» عندما تتدفق عبر المدخل الرئيسي، قدر الإمكان إلى جميع أقسام الشركة وعبر ممرات داخلية عديدة، التي غالباً ما توصف بأنها الشرايين؟.

يمكنك أن ترى بشكل واضح من خلال مخطط البناء ما هي الأماكن المتطرفة في الشركة التي قلما تصلها الطاقة. ففي الأبنية الشاهقة ذات الطوابق العديدة ينقص حجم الطاقة حوالي 10٪ بمعدل الطابق الواحد. فإذا كانت الإدارة التجارية مثلاً في الطابق الخامس يكون في هذا الطابق تركيب طاقوي بمعدل 30٪. أي أن وجود هذه الإدارة غير موفق، وهذا يعني وجوب زيادة مستوى الطاقة، من خلال إجراءات فانغ شوي هادفة، إلى 60٪ أو 70٪.

ينبغي أن تكون طاقة «شي» قادرة على التدفق في كافة أرجاء المبنى قدر الإمكان بشكل متوازن. وللوصول إلى ذلك يجب قدر الإمكان توفر ممرات وغرف معرضة مباشرة لضوء النهار. لكن انتبه هنا من كل بد بأن الممرات الداخلية الطويلة والمستقيمة التي تسمى «أوتوسترادات الطاقة» يجب إنشاؤها بشكل هادف بوسائل فانغ شوي عديدة لتحقق الانسجام، لأن هذه الممرات الداخلية تسهم إسهاماً كبيراً في التوزيع الأمثل للطاقة.

وتساعد المعايير التي سبق شرحها على تحقيق توازن «ين ـ يانغ» عند تشييد المبنى بشكل انسجامي يسترشد بمسألة جريان الطاقة.

لكل مبنى في الفانغ شوي أيضاً قلب. ولتحديد قلب مبنى خذ مخطط البناء وارسم قطري زوايا البناء الأربعة على المخطط. فمنطقة تقاطع هذين القطرين هي التي تمثل قلب المبنى.

تتبع نقطة مركز الشركة ـ حسب الرموز الحيوانية ـ للأفعى، التي تمثل رمزياً نصفي الدماغ وتربط بينهما. ونقطة المركز هذه يجب قدر الإمكان أن لا تبنى أو يتم توزيعها، بل أن تبقى فارغة كلياً، وأن تعتبر ما يمكن أن نطلق عليه اسم مركز الشركة.

يقول الصينيون: «إن وسط البيت يليق بالتنين» ويضيفون «من يقلق راحة التنين يجلب الشر لنفسه».

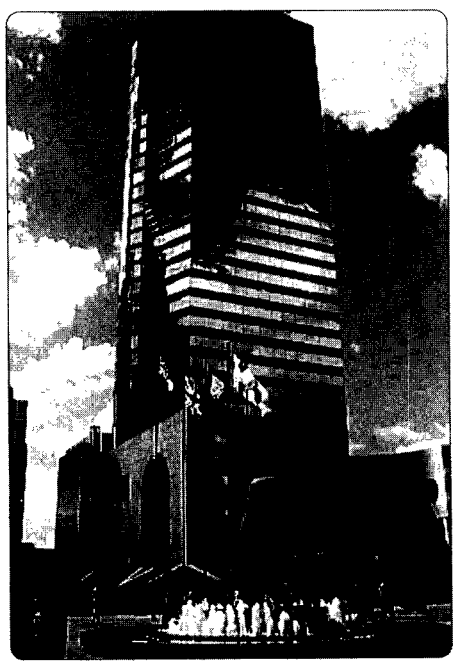

الشكل رقم 70

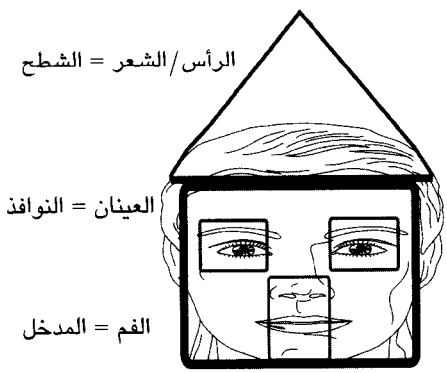

الشكل رقم 71

إن الفانغ شوي يعد لمجموعة من «إجراءات علاج المباني بالإبر الصينية» لإزالة عوائق الطاقة ولتحسين وضعها. لكن الجهل، والعادات، أو عدم الخبرة بالعمل، تجعل الكثير من الناس لا يعرفون لماذا يشعرون بالضيق في الشركة. فهم مرهقون، أو غالباً ما يعملون وهم متوترو الأعصاب، أو يعودون مساء إلى بيوتهم منهكي القوى. سيروا ببطء، لكن بأمان، على آثار سر الطاقات الداعمة.

لا تقل أهمية الطاقة عن أهمية الهواء بالنسبة للتنفس

مكان العمل: عوامل مضايقة للفانغ شوي

سجلت المؤسسة الاتحادية للوقاية من أخطار العمل عام 1988 في ألمانيا 470 مليون يوم مرض. إن هذا الرقم يتحدث بلغة واضحة. فأيام المرض في مكان العمل هي عامل تكلفة كبير، وبالتالي عامل منافسة أيضاً بالمقارنة على المستوى العالمي، يجب على المدراء أن يولوه أهمية خاصة. والمعيار رقم1 في مكان العمل يجب أن يكون هو الإنسان.

بالنسبة للكثير من العاملين في المكاتب أصبحت حياة المكتب المعاصرة عبارة عن مسبب للمرض ومستهلك للطاقة. وقد شيدت بعض أمكنة العمل بشكل غير إنساني، بحيث لا تشعر فيها حتى الحيوانات بالسعادة. فتكون النتيجة هي عدم تركيز وفقدان الدافع والحافز وتقلب في المزاج وصداع وألم في الأطراف وصولاً إلى أمراض عديدة مزمنة.

وفقدان الدافع للعمل لدى شركة ما لا علاقة له دائماً بموضوع الأجر. وفيما يلي سأوضح بعض عوامل المضايقة وكيفية إزالتها:

1 ـ إن الأمكنة الفقيرة بالأوكسجين والطاقة تخفض قوة الدافع عند العاملين حتى 60٪، وكذلك الغرف ذات التهوية السيئة، إما بالهواء الجاف

أو الحار، تخلق عند العاملين غالباً الإعياء وصعوبات في التركيز. وفقدان السوائل بشكل كبير نتيجة الهواء الجاف في المكتب يضعف العضوية ويجعل الجسم أكثر استعداداً للعدوى بالأمراض. كما أن للأوزون المنطلق من أجهزة التصوير والطابعات الليزرية تأثيراً سلبياً على بعض الناس.

لمعالجة ذلك: يجب التهوية يومياً على الأقل صباحاً ومساء أو ترك النافذة مفتوحة طيلة النهار. فهذا لا يزيد من مجرد كمية الأوكسجين في الغرفة بل أيضاً 15٪ من طاقة «شي» وإذا تعذر ذلك قم بتركيب نافورة في الأمكنة المناسبة، لأن الماء يجذب الأوكسجين ويحسّن جو الغرفة.

2 ـ إن الإضاءة السيئة تؤثر سلباً على نفسية العاملين، بالإضافة إلى ذلك فإن طاقة «شي» توجد دائماً حيث تكون التهوية جيدة. وعلى فكرة فإن ضوء الهالوجين ليس إيجابياً. فكل منا يعرف ما يسمى بالانقباض الشتوي الذي يعود سببه إلى نقص الضوء.

المعالجة: إن الضوء الأفضل هو ضوء النهار الطبيعي. يأتي بعده مباشرة من حيث النوعية الضوء المنبعث من المصابيح الكهربائية العادية.

3 ـ كافة الأجهزة التي تسبب تلوثاً كهربائياً تؤثر على العمليات البيولوجية في الجسم. شعاع الكمبيوتر حتى مسافة ثلاثة أمتار. الكوابل والفيش حتى مسافة 1.5 متراً.

ضع أمام كمبيوترك قطعة بلور صخري كبيرة ونقية، لأن البللور الصخري يمتص الأشعة. والشيء نفسه ينطبق على أجهزة النسخ والطابعات الليزرية وأجهزة الهاتف النقال والمصابيح وغيرها من الأجهزة الكهربائية. إذن لتكن بينك وبينها مسافة لا تقل عن المتر.

4 ـ استعن بمن يختبر مكان العمل لك وللعاملين معك من حيث حقول الإزعاج الطبيعية المسببة للمرض مثل أنابيب المياه والانهدامات، أو من حيث الأعباء البيولوجية مثل الفطور العفنية والكيميائيات.

5 ـ قم بإزالة الحواف الحادة والكتل التي لا تؤدي عملاً حقيقياً. أي

أوجد ما يسمى بزوايا الانسجام من خلال التخلص من الزوايا.

6 ـ تخلص من كل ما لا تحتاجه بالشكل المناسب. رتب وارم بعيداً. تخلص من أشياء لم تعد بحاجة إليها. تخلص من المخازن في الشركة حيث تتكوم ملفات وأشياء لا فائدة منها، كان يجب التخلص منها منذ وقت طويل. فكل زاوية غير مرتبة تعني «شا» أي أنها تسبب عائق.

7 ـ اختبر قياسات الأبواب والنوافذ بمساعدة مقياس فانغ شوي.

8 ـ الخزائن والرفوف المفتوحة تجمع طاقات سيئة. فإذا ما توفرت لك مقاييس فانغ شوي جيدة فعليك على الأقل أن تحافظ على الترتيب.

9 ـ الأعطال الصغيرة مثل الأجهزة المعطلة والأبواب التي تصدر صريراً هي أيضاً فانغ شوي سيء.

10 ـ يفضل أن تقوم عناصر النظافة في شركتك بزيادة عدد مرات التنظيف، حتى ولو بدون ضرورة، من أن تنقص هذا العدد، لأن الغبار مرتع خصب لطاقة «شا» أي الطاقة المعيقة. فالطاقة لا يمكنها أن تتدفق على طبقة من الغبار. وكل منا يعرف الإحساس بعودة الشعور بالسعادة عقب تنظيف المكتب مباشرة.

11 ـ يجب أن تتوفر لكل من العاملين، في مكتبه، الألوان الداعمة لعنصره الشخصي، وكذلك أيضاً المواد الأخرى إن أمكن. والشيء المثالي هو أن تتناسب طاولات مكاتب العاملين الرئيسيين ومستلزماتها أيضاً مع العناصر التي يتبعون لها. اجعل أصحاب القرار (المدراء الهامين) على اتصال مع أفضل اتجاه إيجابي بالنسبة لهم.

12 ـ كما تؤدي أجهزة التكييف بسهولة إلى إزعاجات صحية للعاملين. فمن الأفضل عدم تشغيلها، أو صيانتها بانتظام، حتى لا تتشكل تلوثات هواء من خلال مسامات فطرية أو بكتيريات.

طبعاً لا يدعي كل هذا التعداد الكمال. لكنه مفيد مع ذلك لكل شركة

إذا ما طبقت على الأقل هذه المتطلبات الأساسية بشكل جيد.

سر هيكلية البناء المعد للمكاتب

مبنى الإدارة هو رأس الشركة. هنا تقيم الإدارة وهنا يتم خلق الأفكار والاستراتيجيات والمنتجات والتصورات حول الإعلام والاتصالات وبالتالي صياغتها وتفعيلها. وقلما سيكون في السنوات القادمة تأثير لأي مجال من مجالات الشركة على الإنسان وجو العمل وسير العمل، كما هو في المجال المخصص للمكاتب. فالرقمية لوحدها ستزيد من وتيرة العمل المكتبي اليومي، لكن المتطلبات المفروضة على الناس ستزداد بشكل خاص باستمرار من حيث القدرة على التركيز.

وبواسطة التحليل بطريقة «باغوا» يمكن بذلك تفعيل مجالات الحياة، وبالتالي التأثير على منوال ما هو متبع في مجال السكن، أي تفعيلها وصياغتها بشكل هادف. وسوف نقتصر أول الأمر على تحليل باغوا بسيط لنحصل على شعور معين بالرؤى الكلية للفانغ شوي.

يتم التعامل مع باغوا دائماً على المدخل الرئيسي وعلى النقاط المعنية التالية:

المنطقة المعنية	باغوا من أجل
قضية الدخول إليها بالآليات	1 ـ موقع الشركة/ أرض البناء
المدخل الرئيسي	2 ـ مبنى الإدارة
الدرج/ المصعد، مدخل الطابق	3 ـ الطوابق (كل طابق على حده)
أبواب غرف المكاتب	4 ـ غرف الكاتب (كل على حده)
وضعية الجلوس	5 ـ طاولات المكاتب (كل على حده)

أراضي البناء وأشكال الأبنية المتناظرة هي، حسب فانغ شوي، أفضل بشكل واضح، وتتمتع بمزايا أكثر من تلك غير المتناظرة أو المنحنية بالنسبة لأي شركة. فالشركات ذات مخططات البناء المتناظرة، مربعة أو مستطيلة، تكون لها قاعدة متوازنة وواعدة بالنجاح.

والتحليلات الأكثر تفصيلاً في مجال فانغ شوي العملي تذهب إلى أبعد من ذلك حيث يجب تخصيص الأقسام الاختصاصية للشركة بأفضل المواقع حسب الجهات الثمانية (التريغرام) في مجمع البناء. فإذا ما تطابقت المهام الفردية لكل من الأقسام الاختصاصية مع تراكيب الطاقة للجهات الثمانية، فإنها تسع وتدعم هذه الإنجازات الناجحة للشركة التي لا غبار عليها.

وبما أن ذلك سيكون معقداً، حيث يجب أخذ بعض الضوابط بعين الاعتبار، فسوف نقتصر هنا على الإشارة إلى إمكانات ترتيب الأقسام الاختصاصية حسب الجهات الثمانية.

ما هي الأقسام الموجودة في مجالات مناسبة وأقل مناسبة من المبنى؟

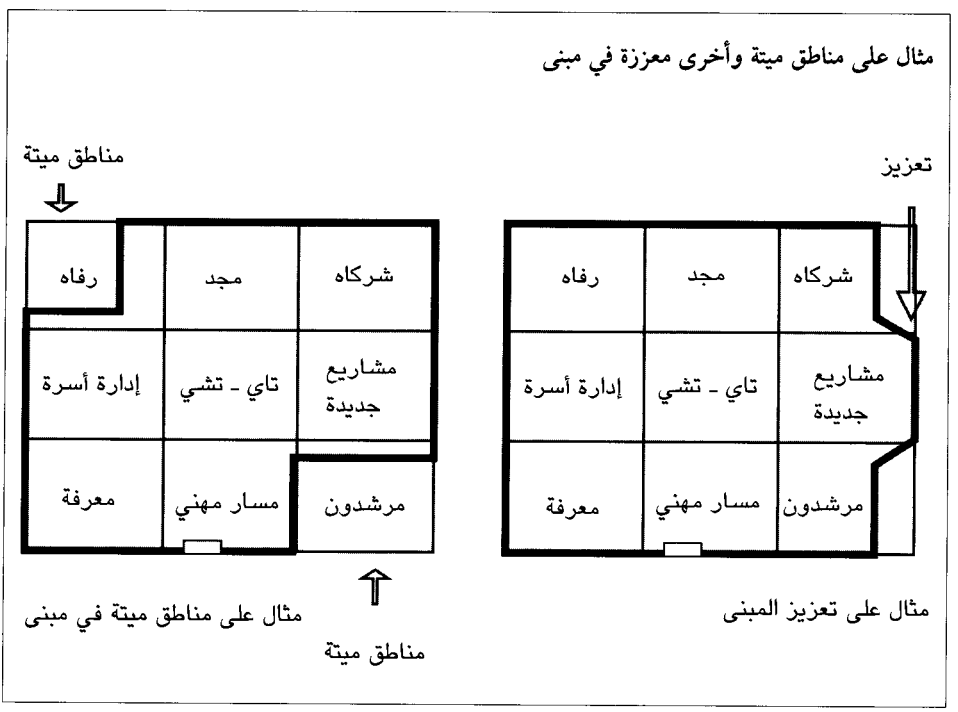

الشكل رقم 72

	جنوب غرب	جنوب	جنوب شرق
غرب	شؤون العاملين خدمة الزبائن	توزيع تسويق دعاية قانونية	اتصالات مركز التدريب غرف خدمات
	الشؤون المالية والحسابات	المركز (الوسط)	الحواسب البحث والتطوير البوفيه (كانتين)
	الإدارة التنظيم الرقابة	المستودعات	إدارة الممتلكات وإدارة المبنى
	شمال غرب	شمال	شمال شرق

شرق

الشكل رقم 73

قائمة كشف: اختبارات عامة أو أفكار لتركيب المبنى ولتحسين جريان طاقة «شي»	
اختبارات تراكيب البناء	خصائص/ إجراءات
هل هناك مناطق ميتة؟	
ترتيب منطقة المدخل وبيت الدرج	
ترتيب إدارة المؤسسة	
ترتيب الأقسام	
هياكل غرف المكاتب	
وضع وحالة مركز البناء	
أين توجد أقسام ذات استهلاك كبير من طاقة «شي» مثل دورات المياه والمطبخ العام ومطابخ الطوابق.	

الشكل رقم 74

الأهمية الأساسية للمدخل الرئيسي

المدخل الرئيسي لشركة من الشركات هو بوابتها على العالم وله أهمية في منتهى الخصوصية بالنسبة لمسألة الفانغ شوي، فهو بمثابة «الفم» بالنسبة

للشركة. يقوم هذا الفم ومحيطه الداخلي والخارجي المباشر إلى حد كبير بتنظيم تدفق طاقة «شي» ذات الأهمية البالغة. يتم تقدير حجم الفرص المواتية ومجمل حالة الشركة من خلال الخاصية الإجمالية للمدخل الرئيسي. فكلما كان المدخل والمجال المباشر الذي يحيط به أكبر وأرحب وأكثر انسجاماً، كلما كان تدفق الطاقة والزبائن والمال إلى هذه الشركة أكبر. وكل شيء ضمن مسافة لا تقل عن ستة أمتار أمام المدخل الرئيسي يمكن بشكل أو بآخر أن يعيق تدفق الطاقة، مثل أشجار ضخمة أو أعمدة منصوبة أمام باب المدخل أو إشارات مرور أو مواقف سيارات أو كتل حجرية كبيرة وما شابه ذلك. فإذا ما وجدت مثل هذه العوائق يجب استبعادها حتماً. وإذا ما تعذر إزاحة مثل هذه العوائق لسبب ما من أمام المدخل فهناك في الفانغ شوي مجموعة من إمكانات أخرى لحل أزمة الحصار هذه.

ولزيادة قوة جذب تدفق الطاقة يمكن وضع وسائل مساعدة متحركة في منطقة قريبة جداً من مجال المدخل، مثل نافورة ماء أو أعلام أو تمثال جميل، وإضاءة إيجابية أو مواد أخرى منسجمة لها عادة تأثير إيجابي.

لذلك فإن موقع واتجاه المدخل الرئيسي هو أيضاً منطلق حسابات فانغ شوي خاصة. في مقدمة هذه الحسابات يأتي وجود عدة أبواب، لكن أهمها وأكثرها تواتراً هو باب المدخل الرئيسي. والاتجاه الحاسم هو اتجاه النظر انطلاقاً من باب المدخل الرئيسي نحو الخارج.

يتم تحديد الاتجاه الأمثل لباب المدخل الرئيسي دائماً حسب عنصر رئيس الشركة. نرجو أن تنظر إلى الجدول التالي:

ترتيب العناصر حسب الاتجاهات					
العناصر	خشب	نار	ماء	معدن	تراب
الاتجاهات	شرق	جنوب	شمال	غرب	وسط، شمال شرق، جنوب غرب

الشكل رقم 75

وعلاوة على ذلك يتم تحليل الباغوا دائماً من خلال وضع الكليشة الخاصة بالباغوا على قاعدة المدخل الرئيسي، عندها يمكن، حسب تراكيب الطاقة الخاصة باتجاهات ثلاثيات الخطوط الثمانية، إلحاق جهات إيجابية لباب المدخل الرئيسي بفروع خاصة. (انظر الجدول).

نوعيات طاقة «شي» صالحة لباب المدخل الرئيسي لبعض الشركات		
اتجاه النظر (من الباب)	**الشركة**	**المادة المصنوع منها باب المدخل**
الشمال/ الشرق	شركة فتية، عيادات الأطباء، التجارة، مكاتب استشارة، مستشفيات، وكالة نقليات.	الشرق = خشب
جنوب شرق	مطعم، اتصالات، فرع مواد غذائية.	جنوب شرق = خشب
شمال غرب	مصارف، شركات تأمين، شركات تخطيط واستشارات، دليل تجاري	شمال غرب = معدن

الشكل رقم 76

مجال الاستقبال: فم الشركة يوحي بحقيقتها

الانطباع الأول عند كل زائر للشركة هو الذي يحدد النجاح والتعامل التجاري، بغض النظر عما إذا كان الأمر يتعلق بمجال الاستقبال في شركة ضخمة أو في متجر بيع. كان هذا المجال وسيبقى دائماً ما يسمى بيافطة الشركة، حيث تحدد هنا الانطباعات الأولى فيما إذا كان الزائر يشعر فوراً بالراحة، فيما إذا سيلقى استقبالاً حاراً، أو سيرد، أو سيستقبل بتحفظ شديد.

ورغم أن هذه المعلومات معروفة جيداً بالأصل، إلا أن الكثير من الشركات تتجاهل ذلك كلياً. ما يؤسف له الآن حقيقة أن موظف الاستقبال يكون عديم الخيال بارداً، لا يوحي بشيء، وليس من النادر أن يكون منفراً،

جالساً ـ حيث كان ذلك متوفراً ـ خلف لوح زجاجي. يضاف إلى ذلك فقدان النظافة وعدم وضوح اللوحات المعلقة.

وبما أن بوابي المصانع وأقسام التوريد هم الذين يتم التعرف من خلالهم على الانطباع والصورة الإجمالية التي يأخذها الزبائن والموردون والعاملون أريد هنا أن أشير في هذه الحاشية إلى هذه الناحية.

حتى في الشركات الكبرى لا يحظى تأثير الاستقبال الأمثل بالتقدير الذي يجب أن يحظى به. قد يكون هذا متوفر لدى قمة الإدارة، لكن عند مقصورة البواب ومدخل الآليات إلى حرم الشركة يكون العكس تماماً بالنسبة للزائر. يومياً يدخل المئات من الزوار والموردون والزبائن إلى قسم الاستقبال الثانوي هذا، والمصمم على شكل ثكنة عسكرية تخلو من العلاقات الإنسانية. وليس نادراً أن يكون للنظرة الجديدة تأثير الأعجوبة المطلقة. إن عمى آلة التشغيل (عدم المعرفة) يسود في مثل هذه الأقسام وأشكالها في الشركة.

يستخدم الفانغ شوي هنا لمسات لها دور كبير تحقق الانسجام وتدعم الطاقة لكي يشعر الزوار والعاملون، بالفعل، ولأول وهلة، «بالراحة والسعادة». إن انطباعاً عاماً متوازناً ومتوافقاً مع العناصر الخمسة دون أية أشياء منغصة وحواف حادة، من شأنه أن يدعم الانطباع الإيجابي.

بالعديد من الأفكار الهادفة التي تدور حول الإضاءة وتأثيرات اللون وتشكيل الجدران والأرض والفن والتصاميم والأزهار واللمسات المائية وجو المكان واللمسات العطرة، يجب خلق جو منفتح وإيجابي، يمكن في الوضع المثالي أن يكون له بعض السحر على الزوار، فكل الأشياء الهامة بالنسبة للزائر، يجب، ومنذ الوهلة الأولى، أن تكون مرئية جيداً ومصممة بكل وضوح وتشع دقة مطلقة ونظافة.

حاول أن تضع نفسك مكان الزائر في ملاحظته الكلية. ماذا يرى ويسمع ويشم زائرك منذ اللحظة الأولى؟.

إن حجم ونوعية أبواب المدخل الرئيسي هي التي تحدد كمية ونوعية الطاقة. فالأبواب الضيقة جداً تعيق كمية الطاقة المتدفقة. ويجب أن تفتح الأبواب نحو الداخل لخلق قوة امتصاص إيجابية للطاقة المتسربة إلى الداخل لاصطحاب الزوار بسهولة مباشرة إلى داخل المبنى. والأبواب الدوارة المقسمة إلى ثلاثة أقسام تقوي من تدفق الطاقة إلى المبنى، لكن إذا ما كان دورانها باتجاهِ عقارب الساعة قد تكون منصة الاستقبال يساراً خلف الباب الدوار.

في هذه الحالة يكون من الأحسن أن يكون اتجاه الدوران بعكس عقارب الساعة لكي يستطيع الزوار التوجه إلى موقع الاستقبال ضمن تيار من الطاقة.

حاول أن توجه تدفق الطاقة بالشكل الأمثل، ولكن ليس بشكل يتوقف فيه تدفقها بعد المدخل من خلال وجود جدار، أو تصب في غرفة مستودع أو دورة مياه.

إنك ترى كم من الأشياء في الحياة المهنية اليومية التي لا يقيم لها الجاهلون بهذه الأمور وزناً. إن الفانغ شوي يحول كل شيء، حتى أدق التفاصيل، إلى نجاح، فلا شيء هنا للصدفة. وبسبب هذه التراكيب المتنوعة لا يمكن لكل ما ذكرناه آنفاً أن يدعي الكمال.

يجب على عناصر الاستقبال أن تكون منفتحة، بشوشة، قادرة على التواصل، تشع انسجاماً، لا تستخدم أثاثاً مرتفعاً بحيث يكون مرئياً بشكل مباشر من قبل الزائر.

كما أن مكان طاولة الاستقبال ووضعية جلوس عناصر الاستقبال يجب أن لا تكون متروكة للصدفة. فليس مجرد أن يكون عنصر الاستقبال مشرفاً على كل أرجاء المجال الذي يعمل به، بل أيضاً وضعية الجلوس الثابتة لعناصر الاستقبال (الرموز الحيوانية) ذات الحماية الخلفية، هي التي تحدد الإدراك الذاتي لعناصر الاستقبال وأخلاقيتهم.

كما يجب أن لا تتخلل أعمال تقديم الخدمات للزائر ـ وحسب الإمكانية ـ أية أعمال إدارية ومكالمات هاتفية غير ضرورية. وتعتبر أنظمة الاستقبال الحديثة بواسطة الفيديو والهواتف من أشكال الاستقبال السلبية والرسمية التي تخلو من المودة.

موقع المدير ـ معيار وجود (موقع قطبي للإدارة)

هل يهتز عندك كرسي المدير؟

أصبح لهذه العبارة الشعبية المتداولة تقليد ومعنى عميقان. والحقيقة المؤكدة هي أن أهم القرارات التي تتعلق بمستقبل كل العاملين تتخذ في مكتب المدير. هنا تحاك كل الخيوط. المدير هو ربان السفينة (والمديرة طبعاً). فالمدير بمكتبه يمثل دماغ الشركة.

الوضع الأفضل هو مكان تتجمع فيه الطاقة، مكتب مدير مرتب بعناية فائقة مع وضعية جلوس مثلى، كل ذلك يحدد إلى حد كبير كفاءة ونجاح الشركة. في مكتب المدير يسري أيضاً مفعول الفانغ شوي للمكاتب، ولكن مع بعض المتممات التي سنعرضها فيما يلي:

إن أفضل موقع لمكتب المدير، أو بالأحرى لمجلس الإدارة، هو المنطقة الشمالية الغربية من المبنى المخصص للمكاتب، ففي هذا المكان يمكن أن يكون للطاقات الفعالة والخلاقة تأثير على تطور الشركة. يعتبر تصميم مكتب المدير رمز الوضع الاجتماعي نحو الداخل والخارج، ويجب أن تكون لمساته موضوعة حسب عنصره الشخصي. طاولة المكتب المثالية وكرسي طاولة المكتب ذات المسند الخلفي المرتفع ومسند الذراعين المستقيم يشعان بالأمان والاستقرار.

طاولة المكتب هذه يجب أن تكون قدر الإمكان بعيدة عن باب الغرفة، في وضع يمكن للمدير منه أن يتجه بنظره نحو الباب وهو جالس وظهره باتجاه الجدار، ونحو أفضل أو ثاني أفضل اتجاه إيجابي. وضعية جلوس مرتفعة قليلاً تتيح للمدير من إبداء سيطرة معينة ونظرة أشمل. ويجب أن لا

تثقل مكتب المدير وطاولة مكتبه بالإكسسوارات والأشياء الأخرى، فالقليل منها في هذه الحالة يكفي ويزيد، لكي لا يضيع التركيز على الأشياء الأساسية بالفعل. ولهذا السبب يجب أن يبقى حقل «الجاه» في جدول الباغوا على طاولة المكتب خالياً قدر الإمكان.

إن المدير الذي يجلس إلى طاولته ضمن حقل توتر كهرومغناطيسي قوي، أو في منطقة طبيعية غير مواتية، قلما يمكنه التركيز الأمثل، وبالتالي اتخاذ القرارات الصائبة. إذن يجب على الأقل اختبار مكاتب الشركات العملاقة من حيث حقول الإزعاج الطبيعية غير المناسبة، لأن للقرارات غير الصائبة، أو العوارض الصحية للمدير، تزيد كثيراً في أثرها عن تكاليف مثل هذه الدراسة.

وينطبق على مكتب المدير ما ينطبق على بقية المكاتب التي تم تأسيسها على معايير فانغ شوي: كلما كان المخطط أكثر تناظراً وعدد الأبواب قليلاً في مكتب المدير كلما كان أفضل.

قائمة كشف لمكتب المدير	
النشاطات	صحيح
موقع/ ترتيب مكتب المدير (وضعية قيادية مثلى في مجمع البناء، قطاع مناسب).	
تقسيم غرف مناسب ومتناظر (عدم وجود مناطق ميتة) ترتيب النوافذ والأبواب، عدم وجود حقول طبيعية معيقة ... الخ.	
موقع طاولة المكتب بحيث يتيح المراقبة (موضع الطاولة بحيث يكون النظر موجه نحو الباب، مسند ظهر ثابت واتجاه نظر إيجابي قدر الإمكان).	
صورة عامة لطاولة المكتب حسب مبدأ الكرسي ذو المسند (كرسي ثابت ذو مسند ظهر عالي. طاولة تحقق التناظر في أبعادها ومتينة)	
جو مريح ومتوازن بمستوى عال من الطاقة (الترتيب واللوازم وغيرها حسب العنصر الشخصي).	

موقع الصندوق

موقع الصندوق لا يعني حالة الرصيد أو الانهيار المالي، بل موضع شؤون الحسابات داخل مبنى الإدارة واختيار موقع الصندوق في متجر، وهو الأمر الذي يجب أن لا يترك للصدفة، بل يجب تحديده حسب معايير معينة في الفانغ شوي.

لذلك فنحن نفرق بين تحديد موقع أهم غرف المدراء المسؤولين عن شؤون المالية والحسابات داخل مبنى الإدارة من جهة، ومن جهة أخرى الوضع الأمثل للصندوق داخل متجر، والذي سوف نتعرض له بمزيد من التفصيل في الفصل الثامن تحت عنوان Top Shop.

اجعل مكان العناصر القيادية في قسم شؤون الحسابات في مكان يتمتع بطاقة عالية ضمن مبنى الإدارة. لأنت تريد بالنتيجة تحسين الأمور المالية بشكل واضح في شركتك، ولذلك فالمطلوب هو تدفق متوازن لطاقة «شي».

إن الغرف الهامة، كتلك المخصصة لمدراء المال، يجب أن لا تكون بالضرورة قريبة من دورات المياه أو البوفيه (الكانتين) لأنها معروفة باستهلاكها الكبير لطاقة «شي».

اجعل مكان شؤون الحسابات غرب مبنى الإدارة. الأمور المالية والأموال تابعة لعنصر المعدن. علاوة على ذلك يجب استخدام عنصر التراب ملوناً، أي بالأصفر والبني، ومن خلال مواد ترابية مثل الطين والصلصال، وذلك من أجل «تأريض» أموالك وحالتك المادية الإيجابية.

بعض معايير تحديد مكان الصندوق
للوضع الصحيح للصندوق في المتجر أهمية كبيرة في دعم حركة البيع، لذلك فإن موضعه يجب أن لا يترك للصدفة أو لتصميم المتجر.
الشيء المثالي للصندوق هو المكان المناسب حسب معايير الفانغ شوي تؤثر فيه طاقة عالية لدعم تدفق المال.
يجب أن لا يكون مكان الصندوق في مكان يكون فيه أول ما يتراءى للناظر من الخارج.
يمكن، حسب المعطيات المكانية، من خلال إجراءات فانغ شوي هادفة، وضع الصندوق في المكان الأمثل وبالاستخدام الصحيح للوسائل المساعدة (مثل مرآة أو حوض سمك) زيادة حجم المعاملات.

الشكل رقم 78

الإضاءة ـ جو المكان ـ الصوت

هل تسبب الإضاءة الاصطناعية المرض؟ تصاميم الإضاءة الخاطئة لا تضرب الإنسان مع طيلة المدة في صميمه، بل تقلل من قدرته على الأداء وتؤثر على صحته. فالنور القوي والإضاءة الفاتحة جداً تصبح سلبية حسب معايير فانغ شوي، لأنها تقلل من نسبة الأوكسجين في هواء الغرفة. والمصابيح المدببة وتلك التي لها حواف وزوائد تنهك الإنسان، لذلك يجب ترك مسافة لا تقل عن مترين بين الشخص وبين هذه المصابيح أو مصابيح النيون.

وحسب استطلاع أجراه معهد قياس الإجهاد في برلين يعاني 57٪ من مجموع العاملين على طاولات المكاتب من الإضاءة الاصطناعية. أما مدى أهمية الضوء (ضوء النهار) في الأعمال المكتبية اليومية فهذا أمر ثبت علمياً منذ أمد طويل. فغرف المكاتب الضخمة التي لا يدخلها ضوء النهار هي براهين على العمارة غير الحكيمة. احرص دائماً على إضاءة مثلى، لأن الإنسان العامل بحاجة إلى ضوء النهار، كما الأزهار للشمس.

إن السموم البيئية الناتجة عن قطع الأثاث التي تحتوي على مواد ضارة، تخلق أيضاً جواً سيئاً. كما أن تمديدات التدفئة في أرضية الغرف سلبية، لأنها تشحن الإنسان دائماً كهربائياً. وكثيراً ما نلحظ وجود فطريات عفنة في الكثير من المباني لأنها متواجدة في الأماكن الفقيرة بطاقة «شي» (خلف قطع الأثاث أو في الزوايا المظلمة). وهذا ما يؤدي إلى تزايد أمراض الحساسية. وقياسات هواء الغرف تعطيك هنا إرشادات هامة. كما أن درجة حرارة الغرف لا تقل أهمية عن ذلك، حيث غالباً ما تكون الحرارة زائدة عن المطلوب، وهذا ما يجعل العاملين يتعبون بسرعة ويبدو عليهم الإرهاق.

والضجة الدائمة تصيب الناس بالمرض، مثلها مثل نقص الضوء. لذلك قم بوضع جدران أو حواجز في غرف المكاتب الضخمة لحماية العاملين من ضجيج الآخرين. كما أن النباتات الذابلة تعني طاقة «شا» أي طاقة سلبية.

في كل مكتب يجب أن تتوفر نافورة ماء، لكن طبعاً في المكان المناسب، لأنها تلطف إلى حد كبير من جو الغرفة. ما عدا حالة استثنائية واحدة وهي عندما يكون عنصرك هو النار، ففي هذه الحالة يكون وجود الماء ضاراً.

وهناك عنصر آخر جديد إلى حد ما، ولكن يجب عدم إغفاله وهو الروائح العطرة. فالروائح العطرة توقظ المشاعر وتزيد من السعادة كثيراً. لكن من المهم أن تكون هذه الروائح العطرة طبيعية وبدرجة نقاء 100٪، وفيما عدا ذلك يكون لها تأثير سلبي.

وجود أزهار طرية بين فترة وأخرى على طاولة مكتبك تجعل حياتك المكتبية اليومية متألقة وصافية، لأن الأزهار الطرية تعطي طاقة إيجابية.

تصميم الواجهات:

إن قوة وتأثير «الماكياجات» الخارجية لمبنى شركة هي غالباً غير

معروفة. هناك قدر من التفريق بين المباني المخصصة للإدارة فقط، التي قلما تشهد حركة زبائن كبيرة، أو جمهور مراجعين، وبين واجهة متجر يبيع بالمفرق واضح من تلقاء نفسه، ورغم ذلك توجد معايير مشتركة لابد أن تنطبق على تصميم كلا الواجهتين.

الصورة الخارجية تعكس الأوضاع الداخلية لشركة ما إلى الخارج دونما قصد. ما هو الشعور الذي سيتكون عند زبائنك وكوادرك عند النظر إلى الشكل الخارجي لمبناك، أو بالأحرى إلى الأسلوب الذي تعرض فيه أعمالك التجارية؟ هل هو شعور إيجابي أم شعور سلبي لا يوحي بالثقة؟

يرى فانغ شوي تصميم الواجهات من منظور تدفق الطاقة ويحاول تحليله من زاوية نظر المراقب الحدسية.

سبق أن عالجنا بعض النواحي المتعلقة بهذا الموضوع في فصول سابقة، مثل الشكل الظاهري للواجهة المعتنى بها، والإضاءة، والإنارة الجيدة، وكذلك التشكيل اللوني النظيف والمنسجم وغيرها. وسنقوم هنا بتعداد العوامل التي تؤثر سلباً على المظهر المغري والمنسجم لتدفق الطاقة، وبالتالي تؤثر على تواتر الزبائن. بعبارات موجزة.

- أبواب المداخل المسدودة وغير الظاهرة للعيان بالشكل المطلوب مثلاً من خلال وجود أعمدة ذات حواف حادة تنتصب أمام الباب، أو من خلال عوائق أخرى، يمكن أن تسد المدخل، مثل شبكة قضبان حديد قوية في الأبواب والنوافذ.
- المداخل التي قلما تكون مرئية منذ الوهلة الأولى.
- المباني غير البارزة تصعب رؤيتها من خلال وجود أشجار أو مصابيح شوارع وغيرها.
- عندما يكون اسم الشركة أو شعارها غير واضحين أو غير بارزين.
- هيكل واجهة كثير النتوءات والحواف والزوايا يكون له تأثير عدواني.
- هيكل واجهة ذو مضلعات بارزة، وبشكل خاص الواجهات الزجاجية،

حيث تبرز الأعمدة الحاملة، يبدو كأنه سجن لا يغري بالدخول كما يجب.

- الواجهات العاكسة أو بالأحرى الألواح الزجاجية التي تعكس الجهة المواجهة للمبنى.
- الانطباع العام عن الواجهة بأنها غير معتنى بها وغير نظيفة.
- تشكيل لوني غير منسجم للواجهة.
- تركيب واجهات أو مبان مائلة وغير متناظرة.
- الإضاءة غير الكافية أو التي تعاني خللاً.
- سطوح أمامية فوق المدخل مصنوعة من زجاج صاف وشفاف.
- هيكليات الأرضيات مثل حجارة الرصيف وما شابه ذلك التي تتجه بشكل مدبب ومعيق نحو المدخل.
- صورة عامة تفتقر إلى النظافة أو بالأحرى وسخة لا توحي بالثقة.

هذه مجرد أمثلة فقط تلعب دوراً في تشكيل الواجهات. وليس هناك حدود للإمكانات التي تحمل شخصية الشركة نحو الخارج. ولكن الشيطان قد يكمن هنا في التفاصيل. حاول أن تراعي التدفق العفوي للطاقة. فالوضوح والصورة المتوازنة قدر الإمكان من شأنها أن تدعم قوة الجاذبية على زبائنك.

تخطيط المباني التجارية الجديدة والانتقال إليها

عند إقامة مبنى أو الانتقال إليه ابحث فوراً وقبل كل شيء، حتى أثناء اختيار الموقع ومرحلة إعداد المخطط، عن مشورة لدى أخصائي فانغ شوي، ليقوم بالتعاون مع المهندس المعماري بإيجاد قاعدة لتقسيم فراغات ناجح. فإضافة شيء أو تعديل بسيط قد يسفر عن تغييرات حاسمة، أو قد يؤدي إلى نشوء مساحات ميتة من شأنها أن تؤثر سلباً على تدفق الطاقة.

ولا ننصح باختيار موقع البناء حسب أسعار المتر المربع فقط، فقد يسفر ذلك في حالات معينة عن سلبيات كبيرة.

عند شراء أو استئجار مبان تجارية، عليك أن تأخذ بالحسبان التحليل الناقد للمالك القديم. هل لاقى المالك القديم، أو المالكين القدماء، الخير أو النحس الذي أدى بهم إلى الإفلاس أو إغلاق المؤسسة؟.

ليس نادراً أن تكون هناك أشياء اصطناعية يطلق عليها اسم «طاقات الحمام» حيث تدع الشاري أو المستأجر ينتقل إليها بكل اطمئنان، وبعد فترة لا بأس بها ينتقل منها وهو مليء بالإحباط. إن مثل هذا المثال يجب أن يدفع الإنسان للتفكير. فالعمارة الخارجية والداخلية لا ترتبط بمجرد التصميم، والمرئيات والأثاث والديكور وغيرها، كما سبق أن أشرنا إلى ذلك مراراً في فصول سابقة.

الشيء الأهم في المستقبل هو عامل الطاقة وإحساس الإنسان بالسعادة، الأمر الذي ما زال حتى الآن ضعيفاً في العمارة والشركات التي لا تأخذ بالحسبان سوى الوظيفية والريعية الاقتصادية. ولذلك يجب أخذ المتطلبات الفردية وحاجات العاملين بعين الاعتبار، عند وضع المخططات.

أين يراعى تدفق الطاقة الطبيعي، الأمر الذي يعتبر حاجة ماسة للناس، في «أعمال تخطيط الطاقة» المنفصلة في الأبنية الجديدة، أو تلك التي تدخل عليها تعديلات في التصميم؟ بل أين تجرى «الدراسات الجيوبيولوجية» على المباني الجديدة، مسبقاً وبعد الانتقال إليها مباشرة، حول حقول الإعاقة والتلوث الناتجة عن مصدر كهربائي زائد عن المعدل؟ أين توجد قاعات الراحة والاسترخاء واللياقة والاجتماعات للعاملين التي أصبح يتم التركيز عليها في الولايات المتحدة مثلاً بقوة؟ فالغياب، والنقاهات المرضية المتزايدة، بالإضافة إلى ازدياد عدد الأمراض المزمنة، يحب على الأقل أن يدفعنا إلى التفكير. إنها بالتأكيد ليست أكثر من مسألة وقت حتى تؤخذ أيضاً في أوروبا معايير شاملة عند بناء العقارات بعين الاعتبار أو تثبت جدواها.

وأخيراً فإن الأمر لا يتعلق بمجرد الشعور العام بالراحة، بل أيضاً

بالمزايا الاقتصادية الصرفة التي تنتج عن ذلك. يمكن لإجراء بحث الفانغ شوي أن يكون خطوة في هذا الاتجاه.

نحن الذين نصنع محيطنا وبالتالي مصيرنا

قانونيات المكتب في المستقبل ـ تعديلات صغيرة ونتائج كبيرة

يبدو أن المستقبل دائماً مختلفاً عن الحاضر. ففي القرون الأولى من التصنيع كان وقت العمل هو الذي يحدد ضوابط الأداء والتقييم. أما الآن وفي المستقبل فقد آل ذلك إلى كفاءة الشركة أو بالأحرى إلى كفاءة العامل.

إن القيادة تعني اليوم، من وجهة نظر الإدارة، الوصول إلى نتائج مثلى من خلال العاملين أو المقاولين. ومن أجل ذلك يحتاج العامل إلى الكفاءة الضرورية والخبرة والطاقة المطلوبة وإلى «اللدغة» الضرورية من أجل أن يكرس نفسه لشيء. كثير من المدراء لا يستغلون أكثر من 60٪ من قدرتهم القيادية، وهم يعتقدون بأنهم يقدمون 100٪ من كفاءتهم، لكنهم مع الأسف لا يعرفون مقدار الطاقة التي يهدرونها دون أن يدروا.

كما أن المدراء الذين تم إعدادهم ليسوا قادرين على إبراز جدارتهم في العمل ثمان ساعات متواصلة بأعلى قدرة على التركيز والأداء. ليس فقط لمجرد أن ذلك غير طبيعي مطلقاً، بل لأن حقل الطاقة المثالي في الأبنية المغلقة غالباً ما يكون مفقوداً. إن فترات الاستراحة هي مراحل للإبداع والخروج على الروتين يجب استيعابها من أجل التفكير بنشاطات أساسية ومواقف.

حتى في الولايات المتحدة واليابان تذهب مثلاً أحدث الاتجاهات بخصوص عمق الأداء في هذا الاتجاه، الذي ينمو نحو «تحقيق المرونة الإنسانية في مكان العمل»، الأمر الذي أصبح معترفاً به في الأجواء الجنوبية

الحارة، حتى في أوروبا، باعتباره عادة، أي «القيلولة» المشهورة.

تقوم الشركات في الولايات المتحدة بإعداد قاعات راحة ولياقة، كما تطالب الشركات أيضاً حتى بتدريبات على التغذية بالنسبة للعاملين. إن لإغفاءة قصيرة أهمية كبيرة بالنسبة للقدرة الجسدية والعقلية على الأداء، وبخاصة بالنسبة للعينين، في حالة وجود كثافة عالية من المعلومات. وفي اليابان يمكنك حتى في المباني العامة أن تستأجر غرف خاصة لأخذ إغفاءة قصيرة لقاء أجر. إن إغفاءة من ثلاثين دقيقة عند الظهيرة، «جلوساً» (حتى لا تستغرق الدورة الدموية بعيداً) يجب أن تصبح معياراً حقيقياً في المجتمع الصناعي الحديث.

وتفيد الإحصائيات أن معظم الأعطال، أي الحوادث في مكان العمل، وفي حركة السير، تقع صباحاً باكراً وحوالي الساعة الثانية بعد الظهر.

لا للعمى (عدم رؤية الواقع) وإعاقة الطاقة في الشركات! لأن الإدارة الصحيحة للطاقة تزيد من الكفاءة والنجاح. فلتعط الأشياء السامية وقوانين الطبيعة في الحياة التجارية اليومية أهمية أكثر. إن فانغ شوي، أي التركيز الكلي على تدفق طاقة متوازن وداعم، يحرر الطاقات، وحتى طاقات حل المشاكل.

تأثير شعار الشركة

للإشارات والرموز أساليب تأثير وذبذبات خاصة جداً منذ قديم الزمان. أكثر من ثلثي شعارات الشركات لها ذبذبات سلبية، حسب الفانغ شوي، تصل إلى حد التناقض مع السلعة المعينة.

تطور تصميم الشعارات ذات التأثير الفعال إلى علم قائم بذاته، يتطلب الاستعانة بمختصين في مجال فانغ شوي.

هل يوحي تصميم شعارك بأنه أقرب إلى الانسجام أو التنافر؟ هل

ينسجم شعار مؤسستك مع العمل الذي تمارسه؟ هل لديك شعار مناسب أو غير مناسب؟ الفانغ شوي يعطي أجوبة محددة على مثل هذه الأسئلة وأمثالها. إنها تدرك طبيعة الذبذبات التي يؤثر فيها شعارك في لاوعي المشاهد، وما هي المعايير التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تصميم الشعار. وغالباً ما لا يعطي تأثير شعار شركة وقدرته التعبيرية حق قدره. فالشعار يعكس، عند التحليل الدقيق، الجو العام للشركة أو المؤسسة. وأخيراً يتعلق أيضاً أداء الشركة بتصميم وتنفيذ الشعار. وكلما كان بسيطاً كان أفضل.

يجب ـ حسب فانغ شوي ـ أن يتجه الشعار حسب أشكال العناصر الخمسة نحو المالك ونوعية المصلحة التجارية. والشيء الأساسي بالنسبة للشعار هو صيغة عرضه المنسجمة والدائرية والمتوازنة. ولدى تحليل فانغ شوي لشعار ما يجب أن يخضع بالتفصيل لامتحان تجانس عناصر الشكل مع بعضها البعض حسب المعايير الداعمة أو المثبطة. وهنا يجب أن يشمل التحليل أيضاً اسم الشركة، لأن لكل اسم، بما في ذلك طبعاً أسماء الشركات أيضاً، عند لفظه حقل ذبذبات خاص. وبناء على حقل الذبذبة نميز بين الأسماء القوية والأسماء الضعيفة.

وطبعاً يمكن عن طريق الشعار نقل أمزجة كعينة من خلال رموز حيوانية خاصة وغيرها. ومن المفيد لهذا الشكل المرئي للتواصل إيجاد إمكانية انسجام مقنع مع المحيط العام للسلعة. فالأشكال المربعة تعكس الجدية والكفاءة والاستقامة. والدائرة تعتبر شكلاً هندسياً بسيطاً واقياً وكاملاً، لأن الدائرة تمثل الأرض. عند مرحلة التأسيس بشكل خاص، أي خلال السنتين الأوليتين على قيام شركة، يكون هناك تأثير واق عندما تضيف شكل الدائرة إلى الشعار.

رأس المال البشري (العنصر البشري كرأسمال)

ترى الشركات الفاشلة في الموظفين العامل الرئيسي في التكاليف. بينما ترى فيهم الشركات الناجحة عامل الثروة رقم1.

أساس خلق كل قيمة في الشركة هي الخبرة، وهذه موجودة بالدرجة الأولى في رؤوس العاملين، ثم في الأنظمة وتفرعات تركيب الشركة. رأس المال البشري هذا، هو واحد من أهم العوامل المميزة في المنافسة.

أخيراً وليس آخراً ينطلق من هذه المعرفة الاتجاه الواضح نحو المزيد من الإنسانية والتشجيع المسترشد بالنوعية بالنسبة للعاملين. فإذا ما كان المدراء في السابق عبارة عن قادة أوركسترا يدفعون العاملين للعمل بالأوامر والقوانين، يعتبر المدراء الناجحون اليوم أقرب إلى المرشدين والمستشارين ومديري علاقات عامة، يشجعون العاملين ويحثونهم وينشطونهم وبالتالي يشجعونهم. التشجيع لا يتم التوصل إليه إلا من خلال المخاطبة الصحيحة لمستوى الذبذبة والمشاعر عند العاملين.

إن معرفة الحقائق المجردة والأرقام والنداءات، رغم أنها مفيدة، لكنها ومنذ زمن طويل لم تعد وسيلة تشجيع خالصة في عالم اليوم. فالعاملون يلحظون جيداً فيما إذا كانوا في محور نشاطات الشركة أم لا. بقي أن نقول أن كل فرد من العاملين في الشركة لا يعمل بها صدفة، بل مشدود إليها إلى حد ما بشكل سحري.

فالاحترام المتبادل بين الإدارة وطواقم العمل تدعم الثقة وجو العمل وخلق الدافع عند العاملين. لأن جو عمل متوازن ومنسجم يشجع الشعور الجماعي ويزيد من الاستعداد للعطاء.

- كيف هو رضا العاملين في شركتك؟

- ماذا يساوي العاملون بالنسبة لك؟

ـ ما الخطوات التي يقام بها لتحسين نوعية مكان العمل وتحقيق الانسجام لجو العمل؟

لم تعد سوى مجرد مسألة وقت حتى تقوم أولى الشركات بتعيين مسؤول عن خلق الانسجام، من أجل رفع قدرة العاملين.

تقاس قوة كل سلسلة بقوة أضعف حلقاتها

العلاقة بين المبنى وطواقم العمل

إن المحيط هو الذي يصوغ الإنسان. كذلك يقيم الموظفون علاقة معينة مع المحيط الذي يعملون فيه، فمن خلال الإدراك الحدسي لمستوى الذبذبة والطاقة في مبنى الشركة وفي المحيط المباشر لمكان العمل، يتأثر السلوك شعورياً.

كيف هو الجو العام في دهاليز المكاتب الكئيبة والرتيبة والباهتة في ألمانيا؟ إن عامل الابتسام والسعادة مايزال يقل بكثير عن 30٪. هذه الحالة أيضاً ليست اعتباطاً لا عزاء لها وتقضي على الصبر.

اختبر المزاج من خلال ملاحظة دقيقة للجو العام أثناء الجلسات وفي مضامين المحادثات الداخلية، أو من خلال جولة شخصية في الشركة، وحاول أن تتحسس فقط حالة الجو العام.

عندما لا يتوفر لمبنى مؤسستك سوى مستوى طاقة بحوالي 50٪ فإن هذه الإدارة بكل طواقم العاملين لا تعمل إلا بنصف طاقتها. فإن كان ذلك يكفي والجميع راضون. حسناً. وإلا فعليك أن ترفع مستوى الطاقة في مجمل مبنى الشركة إلى ما لا يقل عن 85٪ من خلال إجراءات فانغ شوي هادفة. وبعد أن تكون قد حققت «انسجام مبنى» مثالي، كرس نفسك الآن للعلاقة بين العاملين والمبنى.

وهذا سيكون من أهم مهام الإدارة الحديثة وأكثرها ديمومة:

هل يقوم الشخص المناسب فقط بالعمل المناسب، بل يجلس أيضاً في المكان المناسب بالمحيط المكاني الأمثل داخل مجمع المكاتب وبأفضل ما يمكن من اتجاهات الدفع الإيجابية؟

ولا يتم التعرف على محيط مكان الجلوس والمهام التي يقوم بها العامل حسب أساليب الإدارة التقليدية، بل حسب العناصر الخمسة. عندها لا يشعر كل فرد من العاملين فقط بأنه أخيراً في عنصره، بل أيضاً تتراجع تناقضات شخصية داخلية عديدة بين العاملين أنفسهم بشكل واضح.

كثير من مشاكل الإدارة يمكن أن تعزى إلى التأثير السلبي لعنصر المبنى على المدير (المبنى من عنصر المعدن بينما المدير من عنصر الخشب).

وإذا ما كانت هناك حاجة إلى تحسين وضعية العمل وحالة الجو العام عند طواقم العمل، يجب عندها تغيير الظروف المكانية وتصميماتها، مع مراعاة المعايير الفردية للعاملين، للحصول على مستوى أفضل للطاقة في مجمل الشركة.

الخسائر والأضرار من خلال التنافر (عدم الانسجام)

هل هناك تنافر بين عناصر الشركة؟ ما هو مستوى الانسجام في شركتك حسب تقديرك؟ في الشركات التي تتغير فيها العناصر القيادية باستمرار، لعدم شعورها بالراحة، من الطبيعي أيضاً أن لا يشعر العاملون بالراحة أيضاً، وبالتالي لا يمكنهم تحقيق إنجازات عالية للشركة.

وحيث لا يتوفر الانسجام في العمل، يتسرب العاملون من تلقاء أنفسهم. وهذا يلقي على الشركة أعباء مادية كبيرة، ويضعف قدرتها على المنافسة.

إشارات الإنذار المبكر للصراعات هو عدم استقرار العاملين وحركة

تنقلهم والغياب الزائد عن المعدل العادي، وكثرة المحادثات التي تؤدي إلى حالات إنذار وتسريح، والغوغائية، والنزاعات حول الصلاحيات، واللامبالاة والاستقالات ضمن المؤسسة، وأحاديث العاملين المتزايدة حول الصراعات الداخلية في الإدارة ومعها. إن مثل هذه الشركات تكون مشغولة بنفسها أكثر من انشغالها بأعمالها التجارية وحركة السوق.

هذا مثال واضح على فانغ شوي سيء إجمالاً في الشركة، الأمر الذي يكلف الشركة ليس مجرد مبالغ طائلة، بل ويقودها مع الزمن بالتأكيد إلى الدمار. أما النزاعات واختلاف وجهات النظر الصحية في المؤسسة، فهي بلا شك مطلوبة وعادية.

ولكن الشيء الحاسم بالنسبة لشركة، هو إدراك عدم الانسجام في الشركة في الوقت المناسب، وتوجيه طاقة الصراع، في الوقت المناسب، إلى طاقة منتجة وبناءة.

يمكن للتنافرات أن تكون أكثر تعقيداً عندما تكون دائمة وقوية، على مستوى قيادة الشركة، لأن ذلك، ومع الوقت، يؤدي بسرعة إلى ضعف في الإنتاجية وإلحاق خسائر كبيرة بالشركة.

يساعد فانغ شوي هنا في نزع فتيل مصادر الصراعات بشكل عام، لأن قسماً كبيراً من طاقة الصراع و«الجو المشحون» سيتولد من خلال تركيب المبنى وضعف مستوى الطاقة على طواقم العمل. هنا يجب خلق الشرط الرئيسي لأداء مكتبي كفء، وعملاً جماعياً مثمراً من خلال جو طاقة إيجابي بشكل عام.

وعلاوة على ذلك يمكن لإدارة المؤسسة أن تتوصل إلى ترتيب مع رئيس قسم العاملين في حالة وجود دائم لمواقف معقدة لدى العاملين، حسب نظرية العناصر الخمسة. من الذي ينسجم مع من، أو مع أية مهمة؟ ويمكن التوسع في ذلك حسب الرغبة والتخصص فيه، إلى أن يتم ترتيب كل

مكان عمل حسب العناصر الخمسة. وسوف ترى أن مستوى الانسجام سيرتفع في الشركة، وينخفض معدل الخسارة في الطاقة، وكذلك المشاحنات بين العاملين، وتتركز كل الطاقات المتوفرة حول المهمة المطروحة.

فانغ شوي متميز في الشركة ـ نتائج عمل باهرة

الشركات التي تعمل حسب معايير فانغ شوي جيدة تكون مفعمة بالحيوية، والمرونة والسرعة والانسجام، ويعكس مخزونها الداخلي المتوازن من الطاقة مستوى عالياً من الرضا، وكفاءة عالية في أداء العاملين، وإنجاز جماعي أمثل، وإبداع يفوق المعدل.

من المعروف أن الميزانية السنوية تظهر للمحلل الخبير ليس فقط الوضع الاقتصادي الحالي للشركة، بل تسمح أيضاً باستخلاص نتائج بين السطور حول مستوى التطور العام فيها.

بقي أن نقول أن أساليب التأثير الإيجابية لفانغ شوي العمل في الأوساط الاقتصادية والمصرفية محصورة فقط على المطلعين على بواطن الأمور. وسيأتي الوقت الذي ستتوفر فيه في ألمانيا أيضاً قيم خبرات متعددة في هذا المجال. وهذا سيكون الوقت الذي سيعمد فيه إلى فانغ شوي الأعمال ليس فقط في إدارة الأزمات، بل حيث يصبح مطلوباً أيضاً ضمن شروط معينة عند منح القروض أو عند التأسيس.